

حفظ القرآن وعلاقته بترقية مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية Sains Plus تحفيظ

القرآن العمار ميدان سينمبا سوماترة الشمالية

Hifdzul Quran Waalaaqatuhu Bitarqiyati Maharati Al-kalaam Bilmadrasah Al-tsaanawiyah Sains Plus Tahfiidzul Quran Al-ammaar Medan Sinembah North Sumatera

Febrianti Dewi

Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang

febriantidewi043@gmail.com

Abstract

According to Abdul Al-Da'im Al-Kahil, one of the virtues of the Qur'an is that it helps people improve their Arabic language skills by reading repeatedly, memorizing and listening a lot. This theory supports researchers to discuss further the problem formulation in the eleventh grade of Sains Plus Tahfidzul Qur'an Al-Ammar School where they memorize the Qur'an and study Arabic with the aim of communication at the same time. The questions from this research are: Is there a relationship between memorization of the Holy Qur'an and the speaking skill of eleventh-grade secondary school students at Sains Plus Tahfidzul Qur'an Al-Ammar School. The aim of writing this research is to find out the relationship between memorizing the Holy Qur'an and the speaking skill of eleventh grade secondary school students at the Sains Plus Tahfidzul Qur'an Al-Ammar School. The method used is a quantitative method with a relational type and the data analysis method is a statistical method using the product moment relationship symbol. The result of the research is that the result of memorizing the Qur'an for students in the eleventh grade of secondary school at Sains Plus Tahfidzul Qur'an Al-Ammar School is 51.26, which is in a moderate degree. The result is the speaking skill of students in the eleventh grade of secondary school at Sains Plus Tahfidzul Qur'an Al-Ammar School is 77.87, which is at a moderate level. The relationship between them is a strong relationship because the result of the relationship is 0,784 which indicates that the relationship is strong in a positive way.

Keywords: *memorization of the Holy Qur'an; speaking skills*

Article History

Received: Januari 2025

Reviewed: Januari 2025

Published: Januari 2025

Plagirism Checker No 234

Prefix DOI : Prefix DOI :

10.8734/Tashdiq.v1i2.365

Copyright : Author

Publish by : Tashdiq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](#)

أ- المقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله جلّ وعلا الذي أنزله إلى خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم لجميع الناس في العالم وهو مصدر رئيسي للإسلام. ويجعل الله القرآن كتاباً محفوظاً في ذهن عباده على وجه الكمال، لا يزيد ولا ينقص منه ولو حرفاً. كما قال الله تعالى: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ أ. (Departemen Agama Republik Indonesia, 2017).

بدأ حفظ القرآن في عهد رسول الله والصحابة والتابعين وتابع التابعين وأمم المسلمين في أنحاء العالم، منها بلد إندونيسيا. وظهر ذلك بكثرة المعاهد والمساجد لحفظ القرآن. (Romdhoni, 2015) A حفظ القرآن يتكون من كلمتين؛ "الحفظ" و "القرآن". الحفظ مأخوذ من كلمة "حفظ-يحفظ-حفظا" وهو محاولة الحفظ عن اللفظ. (Ahmad Warson) (Munawwir, 1997) أي محاولة حفظ الشيء وحماية على فسده.

أما القرآن مصدر من كلمة "قرأ-يقرأ-قراءة-قرآن" ومعناه مقروء. القرآن هو كلام الله الذي أنزل إلى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، ومن قرأه فله أجر. وليس القرآن كتابا فحسب، بل هو وسيلة لتربية الأخلاق الكريمة. 'Manna' (Khalil Al-Qattan, 1994) والخلاصة من البيان السابق أن حفظ القرآن هو محاولة على حفظ الآيات القرآنية على وجه الكمال واهتمام لحفظها من الأخطاء والنسيان.

أنزل القرآن باللغة العربية الواضحة. لا يفهم كاملا إلا بها. فتكون اللغة العربية نقطة مهمة لمن أراد أن يتدبر القرآن. والقرآن من العوامل المؤثرة في تطور علوم اللغة العربية مثل الصرف والنحو والبلاغة. وذلك لأن القرآن يستحيل فهمه إلا باللغة العربية. (Noza Aflisia, 2016)

وتعلم اللغة العربية يشتمل على تعليم العناصر والمهارات. أما تعليم العناصر فهو تعليم المفردات والقواعد والأصوات. وأما تعليم المهارات فهو تعليم مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (عبد الحميد عبد الله). والمهارة اللغوية هي قدرة الإنسان على استخدام اللغة إما الشفوي وإما التكريري. والحصول إلى مهارة اللغوية هو أعظم الهدف في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام.

الكلام هو اللغة المنطوقة لتعبير ولبيان الأفكار ، أساليب تدريس اللغة العربية ، (2000)،

واللغة العربية تتكون من العناصر والمهارات. والكلام في تعليم اللغة العربية هو مهارة إنتاجية تطلب على استخدام الأصوات العربية بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يقصده المتكلم (محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، 1904) وفي بيان الآخر، الكلام هو مهارة من مهارات اللغات التي تتضمن من مهارة الاستنتاجية وتحتاج إلى محاولة كثيرة لإتقانها. ويعبر الشخص اتقان اللغة الأجنبية إن كان يمكنه التكلم والتفاعل معها (حمد صافي أنوار ، 2021) والكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي لدى الصغار والكبار على حد سواء. وليس من المغالاة أن نقول بأن الكلام هو مهارة أساسية في تعلم اللغة سواء أكانت لغة الأولى أو الثانية أو أجنبية. (خالد حسين أبو عشة، 2018) وفي شكل عام، الأهداف من الأشخاص الذين يتحدثون هي تسليّة المستمع أو إعلامه أو تحفيزه أو إقناعه أو تحريكه (Erwin Harianto, 2020)

لمهارة الكلام نوعان: النطق والحديث. والنطق هو النوع الذي لا يحتاج إلى كثرة التفكير والعلمييات الذهنية. وأما الحديث هو النوع الذي يحتاج إلى عملييات الذهنية تتعلق بين المعاني والألفاظ لمقتديات موقف الاتصال بين المتحدثين (صلاح عبد المجيد العربي، 1981) والخلاصة من البحث السابق هي أن مهارة الكلام هي القدرة في نطق الصوت نطقا صحيحا من صياغة الكلمات والتعبير عن الأفكار الذهنية.

وقوة حفظ القرآن وإتقانه مهمة جدا في قدرة الطلاب في مهارة الكلام. لأن من حسن حفظه فحسن كلامه بالتعويد. كما قال عبد الدائم الكحيل في كتابته أن من عظمة القرآن الكريم أنه يساعد الناس على تعزيز اللغة العربية عن طريق تكرار وحفظ القرآن الكريم مع تكرار القراءات والاستماع إلى شخص الحصول على الكثير من جوانب اللغة والبلاغة (عبد الدائم الكحيل، 2010) وقالت ريني فوزية وأصدقائها في كتابتهم بموضوع "العلاقة بين ثقة حفظ القرآن والمهارات

اللغوية لمستوى الثالث في معهد الزبير بن العوام: "أن هناك العلاقة المهمة بين ثقة حفظ القرآن والمهارات اللغوية". Reni Fauziah, 2020) والكلام مهارة من المهارات اللغوية.

ووجدت الباحثة المشكلة في تعلم اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية Sains Plus تحفيظ القرآن العَمَّار خاصة في مهارة الكلام. وهي أنهم يتعلمون اللغة العربية بغرض الاتصال مع اعتمادهم بمنهج الدراسي 2013. ومن أهم أغراض التعلم اللغة العربية في هذا المنهج هو غرض التواصل. ومن جانب الآخر، يعد هذه المدرسة برنامج رئيسي الذي يجب أن يتبعه جميع الطلاب والطالبات، وهو برنامج تحفيظ القرآن. وهم يحفظون القرآن ويتعودون بقرائته ويدرسون اللغة العربية بغرض الاتصال، ولكنهم لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية الجيدة. وظهرت هذه المشكلة حينما أمر الطلاب بالمناقشة والمحادثة مع أصدقائهم في الفصل، وحينما أمر بالتكلم في موضوع معين. وهم يتأتون في الكلام ويخطئون في التراكيب النحوية. فلذلك أرادت الباحثة أن تبحث عن العلاقة بين حفظ القرآن وقدرة الطلاب في مهارة الكلام للصف الحادي عشر الثانوية بمدرسة Sains Plus تحفيظ القرآن العَمَّار.

من هذا الوصف، يتبين أن هناك غرابة أو تناقضا بين النظرية والموقف الذي حدث في مكان البحث. ولذلك أرادت الباحثة أن تؤكد صحة النظرية وتستفيد من نتائج البحث.

ب- البحث

1- طريقة البحث

تستخدم الباحثة المدخل الكمي بطريقة البحث العلاقي، لأن البيانات التي تحتاج إليها الباحثة تتعلق بالعلاقة حفظ القرآن وقدرة الطلاب في الكلام. ولتنظر العلاقة بين متغيرة مستقلة (حفظ القرآن) ومتغيرة تابعة (الكلام) بدأت الباحثة بامتحان شرط التحليل: امتحان معياري وامتحان خطي. ثم تستخدم الباحثة رمز علاقة ضرب العزم (product moment) لأن البيانات بالتوزيع المعياري طبيعية والخطي، هو طريقة من الطرق لبحث العلاقة بين متغيرتين. وللحصول على النتيجة فتستخدم الباحثة استمارة SPSS.

2- مكان البحث وزمانه

مكان البحث الذي تقوم به الباحثة هو بمدرسة الثانوية Sains Plus تحفيظ القرآن العَمَّار. وهي تقع في شارع ليمام مانيس، ميدان سينيمباه، تانجونج موراوا، ديلي سردانج. أما زمان البحث يقوم في شهر سبتمبر 2022 إلى شهر مارس 2023.

3- مجتمع البحث وعينته

مجتمع هذا البحث هو الطلاب في الصف الحادي عشر الثانوية بمدرسة الثانوية Sains Plus تحفيظ القرآن العَمَّار ميدان سينيمباه، وعددهم ثلاثة وعشرون طالبا. وأما عينته هو المجموع من مجتمع البحث لأن المجتمع أقل من ثلاثين شخصا (Sugiyono, 2010).

4- طريقة جمع البيانات وأدواتها

طريقة جمع البيانات وأدوات التي تستخدم الباحثة للحصول إلى المقياس في هذا البحث هي: الاختبار والملاحظة والمقابلة.

5- نتائج البحث

بعدما وجدت البيانات امتحنت بامتحان شرط التحليل وهو امتحان معياري وخطي. فالنتيجة من امتحان معياري كما يلي:

جدوال 1: نتيجة امتحان معياري

وقاعدة الاستنباط هي إذا كانت نتيجة sig أكبر من 0,05 فالبيانات بالتوزيع المعياري طبيعية. وبالعكس إذا كانت نتيجة sig أصغر من 0,05 فالبيانات بالتوزيع المعياري غير طبيعية. فيعرف من هذا الجدول أن نتيجة sig لحفظ القرآن 0,082

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
maharah_kalam	.133	23	.200*	.924	23	.082
tahfidz_quran	.153	23	.178	.928	23	.101

a. Lilliefors Significance Correction

*. This is a lower bound of the true significance.

فالبيانات بالتوزيع المعياري طبيعية. والنتيجة sig لمهارة الكلام 0,101 فالبيانات بالتوزيع المعياري طبيعية. بعدما وجدت نتيجة امتحان معياري، استمرت في حساب نتيجة امتحان خطي كما يلي:

جدوال 2: نتيجة امتحان خطي

ANOVA Table

			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
kalam * alquran	Between Groups	(Combined)	6831.609	20	341.580	27.326	.036
		Linearity	4250.041	1	4250.041	340.003	.003
		Deviation from Linearity	2581.568	19	135.872	10.870	.087
	Within Groups		25.000	2	12.500		
	Total		6856.609	22			

وقاعدة الاستنباط هي إذا كانت نتيجة sig أكبر من 0,05 فالبيانات بالتوزيع الخطي. وبالعكس إذا كانت نتيجة sig أصغر من 0,05 فالبيانات بالتوزيع غير الخطي. ومن الجدول السابق يعرف أن نتيجة sig 0,087 وهي أكبر من 0,05. فهذه النتيجة دلت أن البيانات بالتوزيع الخطي.

بعدها وجدت نتيجة امتحان معياري وامتحان خطي، استمرت في حساب نتيجة امتحان حفظ القرآن ونتيجة امتحان مهارة الكلام ونتيجة العلاقة بينهما، فالنتيجة امتحان كلتا المتغيرتين كما تلي:

جدوال 3: نتيجة حفظ القرآن ومهارة الكلام

النتيجة		الاسم	الرقم
متغيرة y	متغيرة x		
98	72	المجيب 1	1
61	18	المجيب 2	2
78	75	المجيب 3	3
87	43	المجيب 4	4
82	61	المجيب 5	5
33	5	المجيب 6	6
57	30	المجيب 7	7
98	92	المجيب 8	8
65	44	المجيب 9	9
91	92	المجيب 10	10
64	44	المجيب 11	11
82	23	المجيب 12	12
80	20	المجيب 13	13
77	26	المجيب 14	14
87	87	المجيب 15	15
46	18	المجيب 16	16
98	98	المجيب 17	17
65	13	المجيب 18	18
83	36	المجيب 19	19
73	45	المجيب 20	20
92	58	المجيب 21	21
99	99	المجيب 22	22

95	80	المجيب 23	23
1791	1178,18	مجموع النتيجة	
78	51,2	المعدل	
99	99	النتيجة الأعلى	
33	5	النتيجة الأدنى	

انطلاقاً من امتحان شرط التحليل إلى امتحان الفرضيات. لهذا البحث فرضان، الفرض التبادلية (H_a) والفرض الصفر (H_0).

- 1- الفرض الصفر (H_0): عدم وجود العلاقة بين كفاءة حفظ القرآن وقدرة مهارة الكلام للصف الحادي عشر الثانوية بمدرسة Sains Plus تحفيظ القرآن العمار ميدان سينمبا.
 - 2- الفرض البديل (H_a): وجود العلاقة بين كفاءة حفظ القرآن وقدرة مهارة الكلام للصف الحادي عشر الثانوية بمدرسة Sains Plus تحفيظ القرآن العمار ميدان سينمبا.
- فالنتيجة كما يلي:

جدوال 4: نتيجة العلاقة بين حفظ القرآن ومهارة الكلام

Correlations

		hafalan_alquran	maharah_kalam
hafalan_alquran	Pearson Correlation	1	.785**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	23	23
maharah_kalam	Pearson Correlation	.785**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	23	23

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

والقاعدة لهذا الاختبار هي إذا كانت النتيجة r الحساب أكبر من النتيجة r الجدول فدلّت أن H_0 مردود و H_a مقبول ، أي هناك العلاقة بين حفظ القرآن لدى الطلاب وقدرتهم في مهارة الكلام للصف الحادي عشر الثانوية بمدرسة Sains Plus تحفيظ القرآن العمار ميدان سينمبا. أما إذا كانت النتيجة r الحساب أصغر من النتيجة r الجدول فدلّت أن H_0 مقبول و H_a مردود، أي ليس هناك العلاقة بين حفظ القرآن لدى الطلاب وقدرتهم في مهارة الكلام للصف الحادي عشر الثانوية بمدرسة Sains Plus تحفيظ القرآن العمار ميدان سينمبا.

فوجدت الباحثة r الجدول ($df = n - nr = 23 - 2 = 21$) مدى الهام 5% هي 0,413 ومدى الهام 1% هي 0,526. وأما r الحساب 0,785 وهي أكبر من r الجدول. فدلّت هذه النتيجة على أن H_0 مردود و H_a مقبول، يعني هناك العلاقة بين

حفظ القرآن لدى الطلاب وقدرتهم في مهارة الكلام للصف الحادي عشر الثانوية بمدرسة Sains Plus تحفيظ القرآن
العَمَّار ميدان سينيمباه.

ج- الخاتمة:

بعد انتهاء من البحث وتحليل البيانات عن العلاقة بين حفظ القرآن لدى الطلاب وقدرتهم في مهارة الكلام للصف
الحادي عشر الثانوية بمدرسة Sains Plus تحفيظ القرآن العَمَّار ميدان سينيمباه، استنبطت الباحثة نتائج البحث أن
هناك علاقة قوية بين حفظ القرآن لدى الطلاب وقدرتهم في مهارة الكلام. وكلما ارتفعت كفاءة حفظ القرآن فارتفعت
قدرة الطلاب في مهارة الكلام. والعكس بالعكس، إذا انخفض كفاءة حفظ القرآن فانخفضت قدرتهم في مهارة الكلام.
والتفصيل كما يلي:

- 1- أن النتيجة حفظ القرآن لطلاب للصف الحادي عشر الثانوية بمدرسة Sains Plus تحفيظ القرآن هي
21,739% في درجة مرتفع بالتكرار 5 طلاب، و 56,521% في درجة معتدل بالتكرار 13 طالبا، و 21,739% في
درجة منخفض بالتكرار 5 طلاب. أما النتيجة لمعدل فصلي 51,26 وهو في درجة معتدل.
 - 2- أن النتيجة مهارة الكلام لطلاب للصف الحادي عشر الثانوية بمدرسة Sains Plus تحفيظ القرآن العَمَّار ميدان
سينيمباه هي 21,739% في درجة مرتفع بالتكرار 5 طلاب، و 69,565% في درجة معتدل بالتكرار 16 طالبا، و
13,043% في درجة منخفض بالتكرار 3 طلاب. أما النتيجة لمعدل فصلي 77,87 وهو في درجة معتدل.
 - 3- أن هناك العلاقة بين حفظ القرآن لدى الطلاب وقدرتهم في مهارة الكلام للصف الحادي عشر الثانوية بمدرسة
Sains Plus تحفيظ القرآن العَمَّار ميدان سينيمباه، والعلاقة بينهما علاقة قوية لأن نتيجة العلاقة هي 0,784
التي دلت على العلاقة قوية على شكل إيجابي.
- خلاصة البحث هي أن H_a مقبول و H_0 مردود فهناك العلاقة بين حفظ القرآن ومهارة الكلام. ونتيجة العلاقة هي
0,784 التي دلت على العلاقة قوية على شكل إيجابي.

المراجع

- Aflisia, Noza. "Metode Bertukar Gagasan Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara." *FOKUS Jurnal Kajian Keislaman Dan Kemasyarakatan* 1 (2016).
- Al-Qattan, Manna' Khalil. *Studi Ilmu-Ilmu Alquran*. Jakarta: Pustaka Litera Antarnusa, 1994.
- Fauziah, Reni, Mahyudin Ritonga, and Fitri Alrasi. "Korelasi Tsiqah Tahfidz Al-Quran Dengan Maharah Al-Lughah Al-Arabiyyah Mustawa Tsalits Ma'had Az-Zubair Bin Al-Awwam." *El-Tsaqafah* 19 (2020).
- Harianto, Erwin. "Metode Bertukar Gagasan Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara." *Didaktika* 4 (2020).
- Indonesia, Departemen Agama Republik. *Al-Qur'an Dan Terjemah*. Bandung: Citra Mulia Agung, 2017.
- Munawwir, Ahmad Warson. *Al-Munawwir*. Yogyakarta: Pustaka Progressif, 1997.
- Romdhoni, A. "Tradisi Hafalan Alquran Di Masyarakat Muslim Indonesia." *Journal of Qur'an and Hadith Studies* 4 (2015): 1–18.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Bandung: Alfabeta, 2018.
- العربي، صلاح عبد المجيد. *التعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مكتبة اللبان، 1981.
- الكحيل، عبد الدائم. *طريقة إبداعية لحفظ القرآن الكريم*. دون مكان: مكتبة عرافة، 2010.

عمشة, خالد حسين أبو. نظريات اكتساب اللغة الثانية في الفكر اللغوي الغربي وتطبيقاتها المعاصرة. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع, 2018.